



المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

والتكوين المهني

16 يناير 2015

رقم: 003 X 15

وزارة الصحة

16 يناير 2015

رقم: 207 - -

السيدة والسادة المدير والمدرسة الجهوي للصحة
السيدات والسادة مديرة ومدير الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
السيدات والسادة مندوبات ومندوبي وزارة الصحة
السيدات والسادة نائبات ونواب وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

الموضوع: الفحص الصحي المنتظم واستكمال التمنيم لفائدة التلاميذ

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، في إطار الاهتمام الذي توليه المملكة المغربية لشؤون الأطفال وخاصة منها الصحية والتربوية وذلك تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله والإشراف الفعلي لصاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم على البرنامج الوطني للتمنيم منذ إنطلاقته، وكسبقا للتوجهات الاستراتيجية للبرنامج الحكومي ولخطة العمل الخماسية لوزارة الصحة 2012-2016، وتفعيلا لمقتضيات اتفاقية الشراكة المبرمة سنة 2012 مع قطاعات التربية الوطنية والداخلية والتعليم العالي والشباب والرياضة في مجال الصحة المدرسية والجامعية وتعزيز صحة الشباب فإن العديد من الإجراءات والمبادرات اتخذت

لرفع من المستوي الصحي لهذه الفئة التي تمثل حجر الزاوية وأساس التنمية المستدامة وذلك في إطار مقارنة شمولية ومندمجة.

هذا ونحضر لما يكتسبه الفحص الصحي المنتظم من أهمية باعتبارها عملية تهدف الى الكشف المبكر من أجل التكفل بالأمراض والأضرار بما في ذلك تلك التي من شأنها أن تعوق نمو الطفل ومشاركه الدراسي، وتبعا لتوصيات منظمة الصحة العالمية والمتعلقة بأهمية مراقبة التمتع واستكمالها حسب الجدول الوطني المعتمد وذلك عند الدخول المدرسي وتزامنا مع تخليد الذكرى الخامسة والعشرين للإعلان العالمي لحقوق الطفل، فإن وزارة الصحة ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني اتفقتا على مجموعة من الإجراءات التي من شأنها الرفع من جودة الفحص الصحي المنتظم لفائدة التلاميذ وتحسين ظروف إجراءه وهي كالتالي:

- إجراء الفحص الصحي المنتظم بالمركز الصحية عند الدخول المدرسي لفائدة المسجلين الجدد بالتعليم الأولي وبالسنة الأولى من التعليم الابتدائي وإبقاء إجراء هذا الفحص بالمؤسسات التعليمية بالنسبة للتلاميذ السنة الأولى من التعليم الإعدادي،
- مراقبة واستكمال التمتع حسب الجدول الوطني الجديد للتمتع،
- اعتماد دفتر الصحي للطفل المعد من طرف وزارة الصحة كوثيقة لتتبع صحة التلميذ وذلك بالنسبة للمسجلين الجدد.

لذا فإن السيدة والسادة المديرة والمدراء الجهويين للصحة والسيدات والسادة مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والسيدات والسادة مندوبات ومندوبي وزارة الصحة والسيدات والسادة نائبات ونواب وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني مدعوون لاعتماد التدابير التالية:

- تحسيس آباء وأولياء التلاميذ المقبلين على التسجيل بالتعليم الأولي وبالسنة الأولى من التعليم الابتدائي على ضرورة إجراء فحص صحي وذلك بالمركز الصحي،

- إخبار أخصاء المراكز الصحية بإجراء الفحص الصحي المنتظم لفائدة المسجلين الجدد بالتعليم الأولي وبالسنة الأولى من التعليم الابتدائي بالمركز الصحي عوض المؤسسات التعليمية وحثهم على اتخاذ التدابير التنظيمية اللازمة لضمان إجراء هذا الفحص في أحسن الظروف وخصوصا بالمناطق القروية النائية.

- حث أخصاء المراكز الصحية على ضرورة مراقبة واستكمال التمنيع مع اعتماد الجدول الوطني الجديد خلال هذا الفحص مع تدوين مختلف المعلومات بالدفتري الصحي للفصل

- حث مدراء المؤسسات التعليمية على اعتماد الدفتري الصحي للفصل والمعبر من طرف الكيب كوثيقة أساسية وضرورية ضمن ملف التسجيل بالتعليم الأولي وبالسنة الأولى من التعليم الابتدائي

ونظرا للأهمية التي تكتسبها هذه المقترحات ولطابعها التشاركي، وحتى تتمكن من بلوغ الأهداف المتوخاة منها، نهيب بكم العمل على تعميم فحواها على كل المصالح المعنية وتوفير جميع الوسائل المادية والبشرية المتاحة لإنجاحها.

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

وزارة الصحة

الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية
والتكوين المهني

عبد العظيم حُجْرَج

وزير الصحة
الحسين الوردي